درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك

الدكتورة انصاف عبدالله الحجايا [1]*

تاريخ وصول البحث: 2023/08/28م **تاريخ قبول البحث: 2023/11/12م** **تاريخ نشر البحث: 2026/07/12م**

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطوير استبانة مكونة من أربعة محاور: إدارة المدرسة، معلّمي المنهاج، والطلبة بواقع (29) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (200) معلّماً ومعلّمة في مدارس تربية الكرك، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لدرجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة، وفي ضوء نتائج أوصت الدراسة بضرورة عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الكلمات المفتاحية: *تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معلّمو اللغة العربيّة، اللغة العربيّة.*

The Degree of Employment of Arabic Language Teachers for Information and Communication Technology in Teaching the Arabic Language in Karak Education Schools

Abstract

The current study aimed to identify the degree to which Arabic language teachers employ information and communication technology in teaching the Arabic language in Karak education schools. To achieve the objective of the study, the analytical descriptive approach was used. A questionnaire consisting of four axes and 29 items was developed. After verifying its validity and reliability, it was distributed to the study sample, which consisted of 200 male and female teachers in Karak education schools. The results showed that the degree to which Arabic language teachers employ information and communication technology in teaching the Arabic language in Karak education schools was high. In addition, the results showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the study sample regarding the degree of employment of information and communication technology according to the variables of gender, qualification, and experience. In light of the results, the study recommended holding more specialized training courses and workshops in the field of information and communication technology.

Keywords: *Information and Communication Technology, Arabic Language Teachers, Arabic Language.*

(1) باحثة مستقلة، مديرية تربية الكرك، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

*** الباحث المستجيب:** searedsea1@gmail.com

المقدمة

يحتل النظام التعليمي موقعاً هاماً على سلم الأولويات المطروحة، تحديات تجابه التربويين العاملين بالعلوم التربوية عند تناول القضايا المتعلقة بمستقبل الأمة ومناقشتها، فالنظام التعليمي منظومة واسعة من العلاقات، والإجراءات، تتجاوز كونها أبنية ومؤسسات تعليمية ومعلّمين وطلبة، وإن هذه المنظومة في واقع الأمر تعنى بالمجتمع الذي تنتمي إليه المؤسسات التعليمية. فعندما تفكر المجتمعات المتقدمة بأمنها فإنها تنظر إلى التعليم على أنه البداية لحل مشاكلها، فتركز على تطويره لتصبح المؤسسات التعليمية وسيلة للتغيير الاجتماعي بمفهومه الشامل، سواء على الصعيد الاقتصادي أو على الصعيد السياسي، والاهتمام بالتعليم يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات، ومن الضروري مواكبة التقدم العلمي، والتكنولوجي على صعيد المستحدثات التكنولوجية، ويسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر، والمستقبل معاً (الصبحي، 2021).

ويعد استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات بأشكالها من أولويات النظم التربوية، ويعود إلى نمو المعرفة المتسارع، لأننا نعيش عصر الانفجار المعرفي، وزيادة تأثير التكنولوجيا في المجتمعات في الوقت الحاضر (النعواشي، 2010). لذلك فالمدرسة تستظل بالعملية التعليمية التي تشمل جميع النشاطات والفعاليات التي تبنى من أجل تحقيق أهداف العملية، التعليمية، لإيصال المهارات المعرفية والمهارية للطلبة. أدت العولمة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تشكيل مجتمع عالمي جديد، يمتاز بمعرفة مشتركة، على معظم المحاور. ونتيجة لذلك، ظهرت العديد من الأساليب والوسائل الجديدة في التعليم، بما في ذلك تكنولوجيا التعليم التي أحدثت تغييراً في كل من المعلّم والطالب والعملية التعليمية، حيث تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعميق العملية التعليمية، من أجل تحسينها، حيث إنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو ممارسات تعليمية ذات مغزى عميق (عبد الرزاق، 2018).

وفي مجال اللغة العربيّة أوضح الزهراني (2012) أنّ تقنيات التعليم تلعب دورًا مهمًا في تعلم اللغة العربيّة، ويمكن لهذه التقنيات أن تحقق أهدافًا متعدّدة في تنمية معارف الطلاب وقدراتهم، وتحقيق الأهداف التربوية والنفسية، فالصور والرسومات مهمة في كونها سببًا لقراءة الرموز المكتوبة، وباستخدام هاتين الوسيلتين يمكن إدراك ما يشير إليه الرمز اللغوي، لذا فإنّ الرسومات والصور هي لغة عالمية يفهمها الأفراد من أعراق مختلفة، وفي مجال التعليم يعدّ المعلّم عنصراً أساسياً في تبني تقنيات التعليم والتفاعل معها، وعليه أن يتطور سريعاً مع العملية التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات التي تعد من أهم أسباب تطور التعليم في العالم(Hawkridge, 2022).والمعلّم هو العنصر الرئيس القادر على إثارة التفكير لدى الطلبة، ومساعدتهم على اكتشاف، المعلومات واستيعابها، واستخدامها في المواقف المختلفة، وهذا يتطلب القيام بثورة على التلقين وتفعيل ثقافة الحوار والتفكير، ولا يمكن تحقيق ذلك، إلا بتطوير طرائق التدريس وتنويعها، من خلال استخدام التقنيات التعليمية بأنواعها المختلفة (الجنابيوالسعدي،2020).

وفي عصر الانفجار المعرفي وسيطرة التكنولوجيا على مفاصل الحياة كافة، أصبح على معلّمي اللغة العربيّة مواكبة التطور، من هنا جاءت هذه الدراسة التي سعت إلى معرفة درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد النظام التربوي في حالة تجديد وتحديث مستمر بناء على التطور الفكري والمفاهيم العلمية والتربوية المتجددة، وهذا يحتم إدخال تقنيات ووسائط تربوية جديدة من شأنها رفع فعالية وكفاءة العملية التعليمية، وتحسينها، وهنا تظهر أهمية الإدارة التربوية في كونها أحد عناصر العملية التربوية التي تسعى إلى نجاح وتقدم وتطور النظام التربوي والعملية التعليمية، وعليها أن تتبنى مواقف ومفاهيم تربوية تراعي التقدم والتطور في مجالات المختلفة مراعية للواقع التربوي والظروف والعوامل التي تؤثر في الإدارة التعليمية (عبد المنعم،2022). ولأن المدارس هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية العامة، وباعتبار طلبة المدارس من أكثر الفئات العمرية نشاطاً، فيمكن للمعلّمين توصيل المادة العلمية بشكل أفضل وأكثر تشويقاً، ومن خلال عمل الباحثة في محافظة الكرك وملاحظاتها قلة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في المدرسة تكمن مشكلة الدراسة في غموض يتعلق بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في مبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك، ومن هنا جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

- ما درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك تبعاً لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك من خلال الإجابة على أسئلتها.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في مبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك تبعاً لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة التي حققها الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات، فأنتج اهتماماً كبيراً عند القائمين على المؤسسات التعليمية، فقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، ويعد التعليم الإلكتروني وبرامجه المتنوعة وأدواته المتعددة أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي نظراً لسرعتها في الأداء وازدياد عدد المشتركين والمتفاعلين بشبكة الإنترنت.

الأهمية التطبيقية

تأتي أهمية الدراسة كذلك محاولة تفعيل أساليب تعليم مشوقة وممتعة عن الأسلوب التقليدي، فمن المؤمل أن تستفيد وزارة التربية والتعليم من نتائج هذه الدراسة، وذلك من خلال سعيها لتوفير جو مناسب وغير تقليدي للقادة التربويون ومدراء المدارس بتوضيح أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات، في العملية التعليمية، وتوظيفها في المدارس، والخبراء التربويين، من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات، والاتصال في الدراسات التربوية الحديثة، والباحثون، ويمكن أن تشكل الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة

الدراسة تقتصر على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مبحث اللغة العربيّة.

الحدود البشرية: عينة من معلّمي مبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك.

الحدود المكانية: مدارس تربية الكرك.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2023/2022.

التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة

درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي الدرجة التي يحصل عليها أفرد عينة الدراسة من خلال الاستجابة على اداة الدراسة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي مجموعة الأدوات والأجهزة والبرمجيات والشبكات التي تمكن من تخزين ومعالجة ونقل المعلومات بشكل فعّال، وكذلك ربطها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصال المختلفة بأي مكان في العالم، أو استقبالها من أي مكان في العالم(هدهود، 2021).

معلّمو اللغة العربيّة: المعلّمون اللذين يدرسون اللغة العربيّة ضمن منهاج وزارة التربية والتعليم في الأردن للمراحل التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تهدف العملية التعليمية إلى توليد المعرفة الخاصـــة بالتعلم والطلبة وتنظيمها منهجياً في الجانب النظري لتناول دراسة سلوك الطالب في الأوضاع التعليمية المختلفة، ومن ثم صياغة تلك المعرفة في أشكال يمكن للمعلّمين من خلال تطبيقها واستخدامها في الجانب التطبيقي (ملحم، 2006).

وقد حدد Ratheeswari (2018) ثلاث طرائق رئيسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ لتحسين الأداء داخل المدرسة وخارجها، وتمثل الطريقة الأولى تحسيناً لعمل المعلّم، ويمكن للمعلّم أن يستخدمها

في تقويم ورصد سلوكيات الطلبة، ومتابعة اكتسابهم للمهارات والمعارف، وإعداد خططه الدراسية والتواصل مع طلبته، أما الطريقة الثانية فهي تمثل تحسيناً للعمل الإداري، لتكون مفيدة لجميع العاملين في المؤسسة التربوية كحفظ السجلات، وعمل قواعد بيانات خاصة بالطلبة، والمعلّمين في حين تمثل الطريقة الثالثة تحسيناً لعمل الطلبة، حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، كبرامج تعليمية وأدوات تساعد زيادة المعرفة وتقليل الأمية التكنولوجية.

ولكي تؤدي التقنيات التعليمية دورها في عملية التدريس ينبغي أن تحقق متطلبات متعددة منها تجهيز الصف المعلوماتي بتقنيات التعليم الحديثة، وتوفير المقررات المخصصة لتدريس المعلومات وتقنياتها وربط المدرسة بالمؤسسات التربوية، والتوسع في إنتاج البرمجيات، وإنشاء القنوات التعليمية المخصصة، واعتماد التقنيات الحديثة بوصفها أساساً في التعليم، وليست مجرد وسيط للمعلّمين، على التقنيات ووسائل الاتصال(الصبحي، 2021).

تعد تقنية المعلومات والاتصالات عملية متكاملة، قائمة على تطبيق العلم والمعرفة حول التعلم البشري، واستخدام موارد التعلم البشرية وغير البشرية كالبرمجيات والتطبيقات التعليمية، لتأكيد نشاط الطالب وتفرده باستخدام منهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية، وتحقيق تعلم أكثر فاعلية (دعمس، 2007).ولقد مر مفهوم تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات بمراحل عديدة حتى وصل تعريفه الحالي بمراحل متطورة كان أولها التعليم البصري، ثم التعليم السمعي، ثم مفهوم الاتصال، ثم النظم وصولاً إلى المفهوم الذي أقرته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية، وقد مر بثلاث مراحل أولها صدر عام 1977 "هي عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الإجراءات والأفكار والإدارات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات المتعلقة بجميع أوجه التعلم الإنساني، كما صدر التعريف الثاني عام 1994 " النظرية والتطبيق في ممارسة التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم، بعد ذلك، أصدرت جمعية الاتصال التربوي والتكنولوجيا التعريف الرسمي الثالث لعام 2007 لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي ينص على أنها "دراسة وممارسة التطبيق الأخلاقي لتيسير التعلم وتحسين الأداء عبر إنشاء واستخدام وإدارة العمليات والموارد التكنولوجية المناسبة"(الطهيري، 2011).

تبين من سرد المفاهيم المتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات وتعقيباً للمفهوم الأخير ارتبط توظيف تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات بالقيم، والتربية الأخلاقية، من خلال التخطيط والإعداد والتطبيق موضحا، بالوسائل الإلكترونية والأيدي البشرية، جميعها تخضع للقوانين التربوية القيمية، وتصب في هدف واحد، وهو تطوير وإثراء العملية التعليمية، وتشكيلها بأفضل صورة لتنمية الطلبة فكرياً ومعرفياً ومهارياً وتربوياً.

وبما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات أصـــبحت من التطبيقات البارزة في القرن الحالي، فقد دعت الحاجة إلى ضـرورةً استبدال أنظمة إدارة التعليم التقليدية، بأنظمة أخرى أكثر انفتاح ومواكبة للتغيرات المتسـارعة في التكنولوجيا بحيث تتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع شـبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية، حيث فرضـت هذه الشـبكة والمواقع نفسـها بشـكل فعال على معظم مسـتخدمي الإنترنت، لذا فإنّ توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات قد يوجد تعليماً فاعلاً، إذا تم توظيفها بطريقة صحيحة وفاعلة (بيزان، 2015).

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات أحدث ثورة مذهلة وسـريعة في عملية التعليم، مؤثرًا بشـكل كبير على أداء المعلّمين والطلاب. لقد أثرت التكنولوجيا بشـكل جذري على الحياة والعمل، فهي لم تقتصـر على مجرد التعامل مع المعلومات، بل تفاعلت أيضًـا مع الصـور والصـوت والخرائط والفيديو، لتقدم تجارب تعليمية مثيرة وشـيقة أمام أعين الطلاب، وبفضـل تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات، تحولت الأدوات التعليمية إلى أدوات للبحث والاكتشـاف، وتمكّنت المدارس ومراكز البحث والمكتبات وغيرها من التواصل والتعاون بسهولة. لقد ساهمت هذه التكنولوجيا في حفظ المعلومات ونشـرها ونقلها عبر الشـبكة العنكبوتية، وهكذا تحولت عملية التعلم من الطرق التقليدية إلى طرق إلكترونية فردية تحقق تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وشـمولية، وعلاوة على ذلك، سـاهمت التكنولوجيا المعلومات والاتصـالات في تنمية التفكير الخلاق والابتكار، حيث يمكن للطلاب اسـتخدام الأدوات التقنية لتطوير حلول إبداعية للمشـكلات وتنمية مهارات التفكير العلمي. تمكّنهم هذه التكنولوجيا من استراتيجيات حل المشكلات بطرق مبتكرة وفعّالة، ممّا يسهم في تحقيق التعلم الطويل الأمد وتطوير معرفة أكثر عمقًا واستيعابًا للمفاهيم التعليمية(الراضي، 2010).

بفضـل ظهور تكنولوجيا التعليم، شـهد دور الطالب تغيرًا جذريًا واضـحًا، فلم يعُد الطالب مجرد متلقٍّ للمعرفة، بل أصـبح نشـطًا ومشـاركًا في عملية التعلم، كما أصـبح عليه أن يكون نشـطًا ومتفاعلاً خلال الموقف التعليمي، ويأخذ دورًا محوريًا في بناء معرفته وتطوير مهاراته. وقد تأثرت المناهج ومحتواها وأسـاليب عرضـها وتقويمها بفعل تكنولوجيا التعليم، فقد أصبحت الموارد التعليمية الرقمية والتطبيقات وسائل مهمة لتقديم المعرفة بطرق مبتكرة وشيقة، كما تم إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وتفريد المســـار العلمي، مما يمكنهم من تعميق معرفتهم بأســـاليبهم الخاصـــة وتنمية اهتماماتهم الفردية(البغدادي، 2015).

كما تظهر القيمة التربوية لتقنيات التعليم بقدرتها على إيجاد فرص تعليمية جديدة وفتح آفاق واســـعة للتدريس بطرائق واســتراتيجيات تلبي الحاجات الأســاســية لمجتمع المعلومات المتغير بشـكل سـيع وزيادة الاهتمام العالمي بالفكر التربوي المعاصر والإسهام في الإبقاء على التعلم والتفاعل الإنساني (Dabas، 2018).

اللغة العربيّة

تعد اللغة العربيّة وسيلة للارتقاء لتوظيفها بالحياة، شرط أن يكون التوظيف سليماً، وأن يكون الاهتمام بها، واعتمادها في التعليم بمراحله المختلفة، واستناداً إلى ذلك فإنّ اللغة العربيّة لكي توازي وظيفتها التعليمية والحياتية، ولا بدّ من تعليمها بأساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة ومبتكرة، وتوظيف التقنيات الحديثة في تعليمها، لأنّها من أكثر اللغات تكليفاً معا لتطور وبخاصة التطور الحاصل في ميدان التكنولوجيا الحديثة (Muhith،2010).

وتدرس اللغة العربيّة بطرائق وأساليب مختلفة وطريقة التدريس تعني الخطة الإجمالية الشاملة لكيفية تعليم فنون اللغة المتعددة، وفي كل طريقة يجب تطوير عملية التعليم ووظيفتها وعملية تعليمها يفترض أن تجري بحسب معايير كما أشار إليها سهل(2017)، وهذه المعايير السياقية، والاجتماعية، والبرمجة، والضرورية، والنمذجة، والتنوع، والتفاعل، والممارسة، والتوجيه الذاتي. والسياقية هي تقديم الوحدات اللغوية في ضوء سياق ذي معنى، له أهمية وقيمة في حياة الطلبة، وتعني الاجتماعية أن اللغة وسيلة اتصال بين الطلبة، رأى أن يكون تعلم اللغة في سياق اجتماعي. وتعني البرمجة توظيف المحتوى اللغوي الذي جرى تعلمه في محتوى لغوي جديد. أما الضرورية فهي تقديم المحتوى اللغوي الجديد بطريقة تسمح لكل طالب بأن يجني ثمار ما تعلمه. أما معنى النمذجة تقديم نماذج جديدة يمكن محاكاتها عند تعلم اللغة. ويعني التنوع تعدد طرائق التدريس واستراتيجياته عند عرض المحتوى اللغوي الجديد. والممارسة تعني منح تعلم فرصة كافية لممارسة المحتوى اللغوي الجديد. فأفضل تعلم يكون بالحصول على المعلومات وحفظها، ويعني التوجيه الذاتي أن يتمكن الطالب من إظهار أقصى درجات الاستجابة (سهل، 2017).

إن تعليم اللغة العربيّة لم يعد مجرد تعليم الحقائق والمعلومات في تلك اللغة، وإنما تعدّى ذلك إلى تعليم المهارات اللغوية، على أساس أنّ اللغة هي مجموعة من المهارات والعادات اللغوية، وللغة العربيّة كغيرها من اللغات، أربع مهارات، هي(الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وتحت كل مهارة رئيسة من هذه المهارات مهارات فرعية، ويتطلب كل نوع منها طريقة أو أسلوباً في تعليمه وإتقانه، وتعلم المهارات اللغوية بالاعتماد على أسس من أهمها: الممارسة والتكرار، وإيجاد

الدافعية للتعلم، وتعزيز الطالب والتدرج في تقديم المهارات وتشويق الطالب لتعلم تلك المهارات، وإبراز وظيفة المهارة في الحياة، وتنبيه الطلبة إلى أخطائهم، والحرص على متابعة الطلبة معهم، وتوفير جو نفسي ملائم للطالب(القحطاني، 2020).

الدراسات السابقة

الدراسات العربيّة:

هدفت دراسة الظفيري (Aldhafiri، 2022) إلى التعرف على درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لأدوات التكنولوجيا الحديثة في ضوء منهج الكفاءة في دولة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي وتحديد ما إذا كانت بعض المتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، الصف الذي يتم تدريسه) تنتج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط معدل الاستجابة معلّمي اللغة العربيّة للمرحلة الابتدائية على الاستبانة المعدة لهذا الغرض. كما تم استخدام منهجية البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات مع 20 معلّماً للغة العربيّة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. وشملت عينة الدراسة عدداً من معلّمي اللغة العربيّة للعام الدراسي 2018/2017 في العام 2018/2017. تكونت العينة من (126) معلّماً ومعلّمة لتطبيق أدوات الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي المناسب وعرض النتائج ومناقشتها وفق أسئلة الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ درجة توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة كانت متوسطة، وبدرجة عالية من المعوقات التي تحد من توظيفها. ولم تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

أجرى عبد الحليم، وعبد العزيز (2018) دراسة هدفها التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس بالجزائر من وجهة نظر المعلّمين(التعلم النقال نموذجاً)، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أداة المقابلة وتكونت عينة الدراسة من (30) معلّماً في المدارس الابتدائية مستخدماً أداة تحليل المحتوى والمضمون، وقد أظهرت نتائج الدراسة دمج بدرجة ضعيفة للتعليم النقال في المدارس الابتدائية، كما وأظهرت مجموعة من التحديات والصعوبات ومنها صعوبات (ذاتية وإدارية وفنية ومادية وأمنية).

وهدفت دراسة العنزي (2018) للكشف عن واقع استخدام التقنيات للمرحلة التعليمية في تدريس مادة اللغة العربيّة بمدارس الكويت، وبلغت عينة الدراسة 30 معلّمة الابتدائية، وتناول فيها الباحث واقع استخدام التقنيات التعليمية (برامج حاسوبية – سبورة ذكية – إنترنت... إلخ) كما تناول الصعوبات التي تواجه المعلّمين في استخدام تلك التقنيات،

وتوصلت الدراسة إلى أنّ معلّمي اللغة العربيّة يستخدمون التكنولوجيا بدرجة متوسطة، فيما يخص توظيف برامج الحاسوب في التدريس، وإنتاج البرامج التعليمية والمختبرات واستخدام السبورة الذكية، كما كشفت الدراسة عن عدد من الصعوبات التي يواجهها معلّمو اللغة العربيّة في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربيّة. من أهمها قلة توفر مستلزمات انتاج البرامج التعليمية، وضعف تقبل الطلبة للتقنيات التعليمية في ميدان تدريس اللغة العربيّة، وتفضيل كثير من معلّمي اللغة العربيّة للتدريس اللفظي على غيره من الأساليب الحديثة في التدريس خاصة فينا يتعلق بالتكنولوجيا وتوظيفها.

وتناولت دراسة البزيرات والحايك (2013)المعوقات الشخصية، التي تحد من استخدام الحاسوب، بالعملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية، بالجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة القصدية من (61) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الرسمية، (الأردنية مؤتة، اليرموك، الهاشمية)، وتم استخدام المنهج الوصفي، أسلوباً للدراسة والاستبانة أداة لها، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أي تعليمات تلزم عضو هيئة التدريس، باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود أي حافز مادي ومعنوي، وعدم عقد دورات، وندوات تختص بطرق استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

هدفت دراسة حسنين (2011) التعرف على الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في كليات التربية، عن بعد بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعلم، من خلال برامج هذا النظام ومقرراته، وتكونت عينة الدراسة من (32) أستاذاً من كليات التربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ السمة المميزة لآراء معلّمي كليات التربية سلبية حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج التعليمية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ برامج التعليم عن بعد الحالية في كليات التربية بالجامعات السودانية متخلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه البرامج التي لا يمكن أن تحتوي على هذه الصيغة التكنولوجية.

الدراسات الأجنبية:

سعت سوبو وجيساكي ويوساجو (Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016) التعرف إلى درجة استخدام الفيس بوك من قبل طلبة المدارس الثانوية في مملكة تونغا في الشمال الشرقي من نيوزلندا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، حيث تكونت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبة من خمس مدارس ثانوية لقياس استخدام الفيس بوك، تم اختيارهم عشوائياً، وذلك في مؤشر الجاهزية للتعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من

النتائج، منها أن نسبة كبيرة (81 %) من الطلبة يستخدمون الفيس بوك، وجميعهم يستخدم جهاز الكمبيوتر، وتوصلت إلى أن الطلاب تعلموا الكترونياً من خلال استخدامهم للفيس بوك.

وهدفت دراسة ين وهو وتشنغ (Yen, Hou & Chang, 2015) لإجراء دورة تعليمية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي(الفيسبوك والسكايب) في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (42) مشاركا، حيث أجرت الدراسة تحليل أداء التعليم، وتحليل الارتباط، وتحليل المحتوى النوعي للعملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في مهارات التحدث والكتابة، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات:

تعليقًا على الدراسات السابقة، تبين أن هناك الكثير منها، على الرغم من اختلاف أهدافها التي سعوا إلى تحقيقها، وتنوعت المتغيرات التي تعاملوا معها باختلاف البيئات التي حدثت فيه، فقد تطرق بعضهم إلى موضوع المعوقات الشخصية التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، كدراسة البزيرات والحايك (2013) ومنها أخذت توظيف التعلم الخلوي، ودراسة ين وهو وتشنغ (Yen, Hou & Chang, 2015) في تايوان، ودراسة حسنين (2011) في السودان، واتفقت دراسة البزيرات والحايك(2013) مع الدراسة الحالية في الأردن.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة هي الاستبانة، وطريقة اختيار العينة، حسنين (2011)، واختلفت مع دراسة ين وهو وتشنغ (Yen, Hou & Chang, 2015) وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة ومجتمع الدراسة ومتغيرات الدراسة، وتعد من أوائل الدراسات التي تناولت توظيف تكنولوجيا المعلّمات والاتصالات في مبحث اللغة العربيّة على حسب علم الباحثة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تم استعراض الإجراءات والخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة، من حيث منهج الدراسة، ومجتمعها والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافة إلى أداة الدراسة المستخدمة في الدراسة لجمع البيانات وتحليلها للتوصل إلى النتائج

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلّمي ومعلّمات اللغة العربيّة في مديرية تربية الكرك والبالغ عددهم 324 وفقاً لإحصائيات مركز الملكة رانيا لعام 2022.

عينة الدراسـة:

بلغت عينة الدراسة (200) معلّم ومعلّمة من معلّمي اللغة العربيّة في تربية الكرك، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وفيما يلي توزيع جدول (1) أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الأولية.

جدول (1) يوضح أعداد عينة الدراسة

الرقم	الجنس	المؤهل	الخبرة	العدد
1	ذكور	بكالوريوس	أقل من خمس سنوات	34
			أكثر من خمس سنوات	16
		دراسات عليا	أقلمن خمس سنوات	28
			أكثر من خمس سنوات	12
2	إناث	بكالوريوس	أقل من خمس سنوات	40
			أكثر من خمس سنوات	38
		دراسات عليا	أقل من خمس سنوات	22
			أكثر من خمس سنوات	10

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة كدراسةالبادي (2020) ودراسة(عبد الحليم، وعبد العزيز (2018) وتكونت اداة الدراسة من قسمين هما:

- القسم الأول وهو عبارة عن المعلومات الشخصية لعينة الدراسة
- القسم الثاني: وهو عبارة عن فقرات أداة الدراسة وتكونت من أربعة محاور، هي:
  - المحور الأول: إدارة المدرسة، وتكون من سبع فقرات.
  - المحور الثاني: المعلّمون وتكون من ثمانِي فقرات.
  - المحور الثالث: المنهاج وتكون من سبع فقرات.
  - المحور الرابع: الطلبة وتكون من سبع فقرات.

تصحيح أداة الدراسة

ولتحقيق أغراض الدراسة تم تدرج المقياس وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي على النحو الآتي:(بدرجة كبيرة جدا =5، بدرجة كبيرة =4، بدرجة متوسطة =3، بدرجة قليلة =2، بدرجة قليلة جدا=1)، كما يوضحه الجدول (2).

جدول (2) يوضح تدرج سلم ليكرت الخماسي

درجة المقياس	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	5	4	3	2	1

وقد عولجت وفقاً للمعادلة الآتية.

طول الفئة = الحد الأعلى للبديل (5) – الحد الأدنى للبديل (1) /عدد المستويات

= 4/ 3

= 1.33

طول الفئة + أقل وزن = 1.33+1= 2.33 فيصبح توزيع الفئات كما يلي:

الفئة الأولى: من 1– 2.33 وتشير إلى درجة منخفضة.

الفئة الثانية من 2.34–3.66 وتشير إلى درجة متوسطة.

الفئة الثالثة من 3.67 – 5 وتشير إلى درجة مرتفعة.

كما تم تصحيح المقياس حسب النموذج المرفق أعلاه في الجدول (1)

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (10) لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبانة، ومدى شمولها لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات غير المنتمية، وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد الفقرات النهائية بعد التحكيم (29) فقرة.

الصدق البنائي

تم حساب قيم الارتباط بيرسون (Correlation Pearson)، والذي يوضح مدى ارتباط كل فقرة من فقرة المقياس بالدرجة الإجمالية للمحور، وتعدّ الفقرات السالبة التي يكون معامل ارتباطها أقل من (0.25) فقرات منخفضة ويفضل حذفها. يوضح الجدول رقم (3) معاملات ارتباط لفقرات أداة الدراسة:

جدول (3) يوضح معامل الارتباط لمحاور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الاتصال

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
إدارة المدرسة		المعلّمون		المنهاج		الطلبة	
1	.570	8	.394	16	.527	23	.539
2	.428	9	.542	17	.574	24	.491
3	.628	10	.794	18	.635	25	.629
4	.628	11	.794	19	.597	26	.575
5	.533	12	.509	20	.647	27	.549
6	.572	13	.571	21	.597	28	.466
7	.292	14	.443	22	.574	29	.630
		15	.495				

تبين من النتائج الموضحة في جدول (3) أن فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودال إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (0.05) وهذا يدل على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

ثبات المقياسReliability

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقه أكثر من مرة على أفراد العينة تحت نفس الظروف والشروط، خلال فترة زمنية معينة، وبعد تطبيق الاستبانة مرتين تم حساب الثبات حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.763).

صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة – Cronbach's Alpha Coefficient معامل كرونباخ ألفا، بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلّماً ومعلّمة، وبعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاستبانة(0.84) وهذا دليل كاف على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب الصدق والثبات لفقرات المقياس.
- السؤال الأول:حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- السؤال الثاني: تحليل التباين الثلاثي(ANCOVA)

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول (4):

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إدارة المدرسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
3	تسهم إدارة المدرسة بترشيح دورات تدريبية لازمة للتنمية المهنية للمعلّم	4.41	.828	1	مرتفع
7	تقدم إدارة المدرسة أجهزة العرض والألواح التفاعلية.	4.15	1.011	2	مرتفع
4	توفر إدارة المدرسة أجهزة حاسوب متصلة بشبكة الإنترنت	4.10	1.030	3	مرتفع
5	تسجل إدارة المدرسة الحصص الصفية المميزة وتعرضها على شبكات التواصل للطلبة	4.09	.918	4	مرتفع
6	توفر إدارة المدرسة المقررات الدراسية في صورة ملفات إلكترونية للطلبة	3.65	1.186	5	متوسط
2	تسهل إدارة المدرسة التجهيزات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس	3.57	1.167	6	متوسط
1	تعزز إدارة المدرسة المعلّم على توظيف تكنولوجيا التعليم، في العملية التعليمية	3.39	1.181	7	متوسط
	محور إدارة المدرسة الكلي	**3.90**	**.543**	**مرتفع**	

تبين من الجدول (4) للمحور الأول إدارة المدرسة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.39 – 4.41) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (.828 – 1.181) وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول (3.90) وانحراف معياري بلغ (.543)، كما جاءت الفقرة (3) بالمرتبة الأولى وتنص على "تسهم إدارة المدرسة بترشيح دورات تدريبية لأزمة التنمية المهنية للمعلّم" جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.01) وانحراف معياري بلغ (.828)، بينما جاءت الفقرة (1)

بالمرتبة الأخيرة وتنص "تعزز إدارة المدرسة المعلّم على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية" فقد جاءت الفقرة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39) وانحراف معياري بلغ (1.181)، وتُعزى النتائج إلى أن اهتمام الإدارة المدرسية بتوظيف معلّمي اللغة العربيّة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في موضوع اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك يعكس الحرص على توفير بيئة تعليمية متقدمة؛ فتكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دوراً حيوياً في تعزيز جودة التعليم وتفعيل عمليات التعلم، تأتي هذه الخطوة كاستجابة لتطلعات المجتمع نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، يُشدد على أهمية توظيف معلّمين متخصصين في اللغة العربيّة لديهم مهارات تقنية، حيث يمكنهم دمج الأدوات والتطبيقات التكنولوجية بشكل فعّال في عملية التدريس، ويُعَزز هذا النهج التفاعل الدينامي بين المحتوى التقليدي والتقني، مما يسهم في تحفيز فهم اللغة العربيّة وتحفيز الطلاب للمشاركة الفاعلة في الدراسة.

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعلّم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
11	يعمل المعلّم على إثراء مقررات اللغة العربيّة ببرامج تقديمية وتعزيزها عبر وسائل التواصل والاتصالات	4.37	1.277	1	مرتفع
13	يمتلك معلّم اللغة العربيّة المعرفة اللازمة بتصميم وتطوير وسائل التعلم الإلكتروني.	4.01	1.167	2	مرتفع
14	يطوّر المعلّم نفسه في الدورات والندوات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم والاتصالات	3.92	1.079	3	مرتفع
12	يعرض معلّم اللغة العربيّة فيديوهات عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة.	3.79	1.270	4	مرتفع
15	يقوم المعلّم الطلبة عبر وسائل التقويم الإلكتروني والاتصال.	3.69	1.068	5	مرتفع
9	يستخدم المعلّم وسائل تكنولوجيا التعليم والاتصالات في مادة اللغة العربيّة في العملية التعليمية.	3.55	1.306	6	متوسط
8	يدمج معلّم اللغة العربيّة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر وسائل تكنولوجيا التعليم والاتصال.	3.50	1.220	7	متوسط
10	يشجع المعلّم الطلبة على توظيف التكنولوجيا في تدريس الحصص الصفية لمادة اللغة العربيّة من خلال وسائل الاتصال	3.37	1.277	8	متوسط
	محور المعلّم الكلي	**3.18**	**.692**	**متوسط**	

تبين من الجدول (5) للمحور الثاني للمعلّمين أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.37– 4.37) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (1.068– 1.277) وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني (3.18) وانحراف معياري بلغ (.692)، كما جاءت الفقرة (11) بالمرتبة الأولى وتنص "يعمل المعلّم على إثراء مقررات اللغة العربيّة ببرامج تقديمية وتعزيزها عبر وسائل التواصل والاتصالات يعمل المعلّم على إثراء مقررات اللغة العربيّة ببرامج تقديمية وتعزيزها عبر وسائل التواصل

والاتصالات" جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.37) وانحراف معياري بلغ (1.277)، بينما جاءت الفقرة (10) بالمرتبة الأخيرة وتنص "يشجع المعلّم الطلبة على توظيف التكنولوجيا في تدريس الحصص الصفية لمادة اللغة العربيّة من خلال وسائل الاتصال" جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وانحراف معياري بلغ (1.277)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ أحد أهم أدوار المعلّم هو توفير التوجيه والدعم اللازم لمعلّمي اللغة العربيّة للاستفادة من أحدث التقنيات التعليمية، حيث يمكنه تبني أساليب تدريس تفاعلية تجمع بين المحتوى التقليدي وتقنيات التعلم الحديثة. كما يقوم بتحفيز روح التجديد والبحث عن أساليب جديدة لتوظيف التكنولوجيا في تحسين فهم اللغة العربيّة ومهارات الطلاب.

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المنهاج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
16	**يوظف المنهاج تكنولوجيا المعلومات من خلال الأنشطة والتدريبات.**	4.25	.996	1	مرتفع
22	**استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الطلبة اللغة العربيّة يزيد من قدرتهم في حفظ المادة عبر وسائل الاتصالات.**	4.16	.962	2	مرتفع
21	**استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربيّة يسهل في نشر المادة عبر وسائل الاتصال للطلبة**	3.93	1.167	3	مرتفع
17	**يعرض المنهاج التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**	3.85	1.244	4	مرتفع
18	**يوظف المنهاج البحث في شبكة الإنترنت والطرق الصحيحة في استخدامها.**	3.69	1.298	5	مرتفع
19	**يربط المنهاج المادة الدراسية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويواكبها.**	3.18	1.499	6	متوسط
20	**يعرض المنهاج إيجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت وطرق الوقاية من مخاطرها على الطلبة.**	3.10	1.598	7	متوسط
	محور المنهاج الكلي	**3.734**	**.748**	**مرتفع**	

كما تبين من الجدول (6) للمحور الثالث المنهاج أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.10– 4.25) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (.962– 1.598) وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث (3.734) وانحراف معياري بلغ (.748)، كما جاءت الفقرة (16) بالمرتبة الأولى وتنص "يوظف المنهاج تكنولوجيا المعلومات من خلال الأنشطة والتدريبات "وقد جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ(4.25) وانحراف معياري بلغ (.996)، بينما جاءت الفقرة (20) وقد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري بلغ (1.598)، وبدرجة متوسطة، ويتضح من النتائج اهتمام مطوري المناهج بتضمين تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في المناهج الدراسية؛ لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك مطوري المناهج أن تكنولوجيا المعلومات تمثل أداة قوية

لتعزيز التفاعل وتوفير بيئات تعلم ديناميكية، حيث يتيح استخدام التطبيقات التعليمية والموارد الرقمية تخصيص التعليم وفقًا لاحتياجات الطلاب وتوفير طرق تعلم متعددة.

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
26	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغة العربيّة تعد عاملاً معززاً لدى الطلبة.	4.19	.979	1	متفع
28	أميل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتشجيع الطلبة على التواصل والمشاركة والمناقشة عبر وسائل الاتصال.	4.05	1.118	2	مرتفع
25	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد على الإبداع والابتكار لدى الطلبة.	3.91	1.176	3	مرتفع
29	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مبحث اللغة العربيّة يعمل على تشتت الطلبة.	3.89	1.161	4	مرتفع
24	يساعد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغة العربيّة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.81	1.250	5	مرتفع
27	استخدام الانترنت والاتصالات في تعليم اللغةالعربيّة زيادة في استقلالية الطلبة واعتمادهم على النفس.	3.78	1.052	6	مرتفع
23	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغةالعربيّة يزيد من دافعية الطلبة نحو المادة.	3.20	1.377	7	متوسط
	محور الطلبة الكلي	3.83.	.641	مرتفع	

تبين من الجدول (7) للمحور الرابع للطلبة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.20– 4.19) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.979– 1.377) وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الرابع (3.83.) وانحراف معياري بلغ (.641)، كما جاءت الفقرة (26) بالمرتبة الأولى وتنص " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغة العربيّة تعد عاملاً معززاً لدى الطلبة" وقد جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري بلغ (.979)، بينما جاءت الفقرة (23) بالمرتبة الأخيرة وتنص" استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغة العربيّة يزيد من دافعية الطلبة نحو المادة " وقد جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري بلغ (1.377). ويعزى ذلك إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتشجيع الطلبة على التواصل والمشاركة والمناقشة عبر وسائل الاتصال، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد على الإبداع والابتكار لدى الطلبة، كما يساعد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغة العربيّة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما أن استخدام الإنترنت والاتصالات

في تعليم اللغة العربيّة يزيد من استقلالية الطلبة واعتمادهم على أنفسهم، واتفقت الدراسة مع دراسة عبد الحليم، وعبد العزيز (2018)، دراسة العنزي (2018).

ويُعزى ذلك إلى التطور السريع الذي يشهده العالم وافتقار وزارة التربية إلى سرعة تجديد وتغيير المنهاج وفق تلك التطورات حسب رأي الباحثة، كما جاء مجال الدراسة في المرتبة الثالثة وبدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى البنية التحتية التي تعانيها المدارس الحكومية، حيث إنها لا توافق التقدم التكنولوجي الحديث، وافتقار بعض مدارس القصبة لتوفر شبكة الإنترنت.

السؤال الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مبحث اللغة العربيّة في مدارس تربية الكرك تبعا لمتغيرات (النوع، والمؤهل، والخبرة)؟

جدول (18) تحليل التباين الثلاثي للمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة مع تكنولوجيا المعلومات

المتغير التابع	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	تكنولوجيا المعلومات	1569131.337	1	1569131.337	6900.951	.000	
	الجنس	318.260	1	318.260	1.400	.238	
	المؤهل	126.631	1	126.631	.557	.456	
	الخبرة	771.269	1	771.269	3.392	.067	
	الجنس * المؤهل	440.966	1	440.966	1.939	.165	
	الجنس* الخبرة	50.050	1	50.050	.220	.639	
	المؤهل * الخبرة	8.446	1	8.446	.037	.847	
	الجنس * المؤهل * الخبرة	207.617	1	207.617	.913	.340	
	الخطأ	43656.768	192	227.379			
	الكلي	2486123.000	200				
	الكلي المعدل	45619.755	199				

تبين من خلال التحليل عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة الجنس والمؤهل والخبرة بالنسبة للمتغير التابع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث بلغت قيمة ف (.913)، وبلغ مستوى الدلالة للجنس والمؤهل والخبرة (.340)، وهي غير دالة إحصائياً. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً أو وعدم وجود تأثير بين الجنس وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة ف (1.400) وبلغ مستوى الدلالة (.238)، وهي قيم أعلى من مستوى الدلالة (0.05). وتبين كذلك عدم وجود تأثير للخبرة كما يوضحه الجدول المرفق فقد بلغت قيمة ف (0.557) وكانت قيمة مستوى الدلالة (.456) وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة. ويُعزى ذلك إلى أن التكنولوجيا الحديثة لم تستهدف الذكر دون الأنثى، وضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يستهدف جميع المدارس، المختلطة ومدارس الذكور والإناث، ولا يتمتع بخصوصية تجعله مستهدفاً لفئة محددة، كما وقد يُعزى إلى توجه جميع المعلّمات والمعلّمين لتحقيق رسالة ورؤية وزارة التربية والتعليم في تطوير العملية التعليمية والتنمية المهنية للمعلّمين، وقد يُعزى ذلك إلى أن المعلّمين الحاصلين على شهادات الدراسات العليا أو البكالوريوس جميعهم تحت نفس المظلة التعليمية ونفس التدريب قبل وأثناء الخدمة، كما وقد يُعزى ذلك إلى اتجاه المعلّم نحو المنهاج الدراسي، وليس نحو ميوله التعليمية والشخصية، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الظفيري (Aldhafiri، 2022).

التوصيات

- حث المعلّمين على استخدام البرمجية التعليمية في تدريس الرياضيات فهو يرفع من مستوى تحصيل الطلبة.
- تدريب المعلّمين على تدريس الطلبة باستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية من خلال الدورات والورش التدريبية
- توفير المواد الدراسية على شكل أقراص مدمجة حتى يتمكن الطلبة من الحصول والاطلاع عليها من خلال الوسائط الإلكترونية.
- إنشاء مواقع تدريبية إلكترونية لإفادة المعلّمين عن أهم التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربيّة والأبحاث التربوية، لمواكبة التطورات السريعة في هذا المجال.
- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث تتناول تكنولوجيا المعلومات في تدريس مباحث مختلفة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو عصبة، شيماء، (2015). "أثر استخدام استراتيجية الإنفوجرافيك (Infographics) على تحصيل طالبات الصفّ الخامس الأساسيّ واتجاهاتهنّ نحو العلوم ودافعيّتهن نحو تعلمهاً. رسالة ماجستير غير منشورة. كليّة الدّراسات العليا. جامعة النّجاح الوطنيّة. نابلس، فلسطين.

- البزيرات، صهيب خلف، والحايك، صادق.(2013). المعوقات الشخصية التي تحد من استخدام الحاسوب بالعملية التعليمية التعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية. *مؤتة للبحوث و الدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 28*(2)، 33 -60.

- البغدادي، زكي أبو نصر.(2015). توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربيّة عن بعد. *مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر*، 63،43-94.

- بيزان، حنان الصادق.(2015). توظيف مواقع التواصل الإجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي السعودي.*مجلة المنهل، 2* (3)،7- 65.

- الجنابى، عمرفلاحعواد، والسعدي، أميرمحمد. (2020). التقنيات التعليمية بين الواقع والطموح (دراسة مقارنة). *مجلة الآداب، جامعة بغداد*، 132، 205-226.

- حسنين، مهدي.(2011). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهةنظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، 5(3)، 43-94.

- دعمس، مصطفى.(2007). *تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم*. عمان: دار غيداء للنشر.

- الراضي، أحمد.(2010). *التعليم الإلكتروني*. عمان: دار أسامة للنشر.

- الزهراني، علي بن حبني محمد. (2012). مدى توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب. *القراءة والمعرفة*، 137، 203-232.

- سهل، ليلى. (2017). طرائق تدريس اللغة العربيّة. *الممارسات اللغوية*، (41)، 159-170.

- الصبحي، أفنان حميد. (2021). مستحدثات تقنيات التعليم وكيفية توظيفها في العملية التعليمية. *إبداعات تربوية*، 17(17)، 60-74.

- الطهيري، وفاء.(2011). واقع امتلاك الأستاذ الجامعي مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الحاج الخضر، باتنه، الجزائر.

- عبد الحليم، بن معيزة وعبد العزيز، بن عبد مالك.(2018). التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلّمين(التعلم النقال نموذجا).*مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 8 (1)، 384- 407.

- عبد الرزاق، جنان صادق. (2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية. في المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، "الاتجاهاتالمعاصرةفي العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية"، إسطنبول- تركيا، 1707- 1730.

- عبد المنعم، رانيا. (2022). أثر التدريب المدمج القائم على نظام إدارة التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات إنتاج التقنيات التعليمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(3)، 189-215.

- العنزي، أحمد عبدالله حمود. (2018). واقع استخدام التقنيات التعليمية فى تدريس مادة اللغة العربيّة بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلّميهم. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت، الأردن.

- القحطاني، ربيع. (2020). استخدام التقنيات التعليمية المتاحة في مصادر التعلم في محافظة بيشه بالمملكة العربيّة السعودية: تصورات معلّمي اللغة العربيّة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(12)، 177-145.

- ملحم، سامي محمد.(2006). *سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية والتطبيقية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- النعواشي، قاسم صالح. (2010). *الرياضيات لجميع الأطفال وتطبيقاتها العملية*. عمان: دار وائل للنشر.

- هدهود، عماد حسن يوسف. (2021). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاستها على المؤسسات التعليمية. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 1(5)، 462-445.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- A'bdel Mone'im, R. (2022). The impact of blended training based on the e-learning management system in developing the skills of producing educational technologies among students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 5* (3), 189-215.

- Aldhafiri, M. D. (2020). The Degree of Employment of Arabic Language Teachers for the Primary Stage of the Tools of Modern Technology in the Light of Competency Curriculum in the State of Kuwait. *Journal of Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat: Humanities & Social Sciences Series, 35*(1), 251-294.

- Al-E'nezy, A. A'. (2018). The reality of the use of educational technologies in teaching Arabic in Kuwaiti schools for the primary stage from the point of view of their teachers. (In Arabic). *Unpublished master's thesis*, Al al-Bayt University, Jordan.

- Al-Janabi, O'. & Al-Sa'adi, A. M. (2020). Educational technologies between reality and ambition (a comparative study). (In Arabic). *College of Arts, University of Baghdad*, 132, 205-226.

- Al-Na'washy, Q. Ṣ. (2010). *Mathematics for all children and its practical applications*. (In Arabic). Amman: Wael Publishing House.

- Al-Qaḥṭan, R. (2020). The use of available educational technologies in learning resources in Bisha Governorate, Saudi Arabia: Perceptions of Arabic language teachers. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4* (12), 177-145

- Al-Ṣubhi, A. Ḥ. (2021). Innovations in educational technologies and how to employ them in the educational process. (In Arabic). *Education Innovations, 17* (17), 60-74.

- Al-Zahrani, A'. M. (2012). The availability of e-learning skills among students of the College of Education at Umm Al-Qura University from the students' point of view. (In Arabic). *Reading and Knowledge,* 137, 203-232.

- Barakat, K. K. & A'bdel-Jabbar, S. K. (2017). The impact of teaching Arabic using cloud computing technology on developing self-learning and creative thinking skills

among third-grade students in private schools in Jordan. (In Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 25* (4), 544- 570.

- Dabas, N. (2018). Role of computer and information technology in education system. *International Journal of Engineering and Techniques, 4*(1), 570-574.

- Hadhoud, E'. Ḥ. (2021). Information and communication technology and its impact on educational institutions. (In Arabic). *Middle East Journal of Humanities and Cultural Sciences, 1* (5), 462-445.

- Hawkridge, D. (2022). New information technology in education. Taylor & Francis.

- Muhith, N. F. (2010). The Advantage of Arabic Language in Understanding of Quranis Issues. *Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies, 9*(1), 1-12.

- Ratheeswari, K. (2018). Information communication technology in education. *Journal of Applied and Advanced research, 3*(1), 45-47.

- Sahel, L. (2017). Methods of teaching the Arabic language. (In Arabic). *Linguistic practices,* (41), 159-170.

- Sopu, H. T., Chisaki, Y., & Usagawa, T. (2016). Use of Facebook by Secondary School Students at Nuku'alofa as an Indicator of E-Readiness for E-Learning in the Kingdom of Tonga. *International Review of Research in Open and Distributed Learning, 17* (4), 203-223.

- Yen, Y. C., Hou, H. T., & Chang, K. E. (2015). Applying role-playing strategy to enhance learners' writing and speaking skills in EFL courses using Facebook and Skype as learning tools: A case study in Taiwan. *Computer Assisted Language Learning, 28* (5), 383-406.